

النهاية في غريب الأثر

{ أ-ب-ر } (ه) فيه [خير المال مُهْرَة مَأْمُورَة وَسَكَّة مَأْبُورَة]
السكَّة : الطريقة الْمُصْطَفَّاة من النخل والمأبُورَة الْمُلْفَّاة حَة يقال : أ-ب-رْتُ
النَّخْلَةَ وأ-ب-رْتُهَا فهي مأبُورَة ومُؤَبَّرَة والاسم الإ-ب-ار . وقيل السكَّة
: سَكَّة الحَرْثِ والمأبُورَة الْمُصْطَفَّاة له أراد : خيرُ المال نتاجُ أو زرعُ .
(ه) ومنه الحديث [من باع نخلا قد أُب-رِّي فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ
المُيْتَاعُ] .

- ومنه حديث علي بن أبي طالب في دعائه على الخوارج [أصابكم حاصبٌ ولا بَقِيَ منكم آبرٌ
] .

أي رجل يقوم بتأبير النخل وإصلاحها فهو اسم فاعل من أ-ب-ر المخففة ويروى بالثاء
المثلثة وسيُذَكَّر في موضعه . ومنه قول مالك بن أنس [يَشْتَرِطُ صاحب الأرض على المُسَاقِي
كذا وكذا وإ-ب-ار النخل] .

(س) وفي حديث أسماء بنت عُمَيْسٍ [قيل لعلي : ألا تَتَذَرُ وِجْهُ ابنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ؟ فقال : ما لي صفراء ولا بيضاء ولست بمأبُور في ديني فَيُؤَرِّي بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عني إني لأوَّلُ من أسَلَمَ] المأبُورُ : من أ-ب-رْتَهُ
العقربُ : أي لَسَعَتْهُ بِإ-ب-رْتِهَا يعني : لستُ غير الصحيح الدين ولا المتَّهَمَ في
الإسلام فيتألَّسَ فني عليه بتزويجها إِيَّاي . ويُروى بالثاء المثلثة وسيذكر . ولو رُوِيَ :
لستُ بمأبُور - بالنون - أي مُتَّهَمَ لكان وجهًا .

(س) ومنه حديث مالك [بن دينار] (الزيادة من ا) [مَثَلُ المؤمنِ مَثَلُ الشاةِ
المأبُورَة] إي التي أَكَلَتِ الإِبْرَةَ في عِلَافِهَا فَذَشَّيَتْ في جوفها فهي لا تأكل شيئًا
وإن أكلت لم يَنْذَجَعْ فيها .

(س) ومنه حديث علي [والذي فلق الحبَّة وب-رَأ النَّسَمَةَ لِتُخَضِّبَنَّ هذه من هذه
وأشار إلى لحيته ورأسه] فقال الناس : لو عرفناه أ-ب-رْنَا عِتْرَتَهُ : أي أهلكناه وهو
من أ-ب-رْتُ الكلابِ إذا أَطْعَمْتَهُ الإِبْرَةَ في الخُبْزِ هكذا أخرج الحافظ أبو موسى
الأصفهاني في حرف الهمزة وعاد أخرج في حرف الباء وجعله من البَوَارِ : الهلاكُ فالهمزة
في الأوَّلِ أصلية وفي الثاني زائدة وسيجيء في موضعه (زاد الهروي في المادة .

وهو أيضا في اللسان : وفي حديث الثوري : [لا تُؤْبِرُوا آثاركم] قال الرياشي : أي تعفو
عليها . ليس شيء من الدواب يؤبر أثره حتى لا يعرف طريقه إلا التفة . وهو عناق الأرض)

